

ومع ذلك فإن هذا الاعتداء الصهيوني لم يرهب الاهالي و « يقنعهم » بالكف عن التظاهر ضد المحتلين .

... ومتاعب أخرى للمحتلين

وفي نفس الوقت : واجه العدو متاعب أخرى اثارها قطاعات من السكان اليهود الخاضعين لاستغلال المؤسسة العسكرية العنصرية . فقد قامت مجموعة كبيرة من اليهود الشرقيين ومنظمة اليهود السود في مستعمرة ملبس القريبة من يافا بمظاهرة صاحبة يوم 14 شباط ، استخدموا فيها العنف : احتجاجا على عدم مساواتهم في الحقوق مع اليهود الغربيين في اسرائيل . واصطدم المتظاهرون مع قوات الشرطة وارقوا خمس سيارات تابعة لقوات الامن وحرس الحدود الصهيوني بعد أن هرب ركابها ، كما حطموا ثلاث سيارات أخرى بالحجارة والادوات الحديدية الاخرى مما أسفر عن قتل عدد من الجنود الاسرائيليين ، واحتجزوا مجندة اسرائيلية بعد تجريدها من سلاحها . ووضع هؤلاء المتظاهرون كمية كبيرة من الحجارة والاشخاب على الخط الحديدي بين حيفا وتل ابيب . وهرعت قوات كبيرة من الجيش الصهيوني ، معززة بالطائرات والدبابات ، واشتبكت مع المتظاهرين اليهود وتمكنت من تفريقهم بعد مدة طويلة واقت القبض على 24 شخصا منهم .

العدو تحت الحصار

واثناء هذه الموجة الواسعة لمقاومة الاحتلال : اعلن عن مقتل عربيين نتيجة انفجار شحنة ناسفة كانا يحملانها تحت ملابسهما قبل وصولهما الى الهدف المحدد . وقد وقع الانفجار بعد ان غادر المواطنان مخيما للاجئين يقع بالقرب من مدينة نابلس . كما اعلن العدو ان احد العاملين في محطة للبنزين عثر على رزمة « مشبوهة » بالقرب من المحطة . وعثر رجال الشرطة بداخلها على مواد متفجرة قبل ان تنفجر واعتقلوا عشرة اشخاص من القدس للاشتباه في أمرهم .

وادرك العدو انه محاصر بانتفاضة الجماهير في الارض المحتلة ويتصاعد العمليات الغذائية للثورة الفلسطينية المسلحة ... بل أيضا ويسخط فقراء اليهود المقهورين بفعل التفرقة العنصرية . ولا يبدو في الافق القريب أي مخرج للعدو من هذا الحصار ...

الاسبوع الرابع للانتفاضة

ودخل الانفجار الشعبي لجماهيرنا النائرة في الوطن المحتل ، اسبوعه الرابع . فقد انطلقت جموع شعبنا في معظم مدن الضفة الغربية في تظاهرات صاحبة : لا تنتهي في كل مدينة الا بالتصادم مع قوات العدو ، وتخللها اطلاق نيران واعتقالات ، وفرض غرامات مالية ، واثناء التظاهرات التي انفجرت في مدن المثلث والقدس فقد رفعت شعارات تندد بالاحتلال ، وتفصح مؤامرة انتخابات البلديات وتنادي بسقوط عملاء هذه الانتخابات وهي المقدمة الاسرائيلية لافراز قيادات عميلة مستسلمة قابلة بالحكم الصهيوني وعلى استعداد لتنفيذ مخططاته ومخططات الرجعية الاردنية .

□ في القدس

ففي القدس اشتبك المتظاهرون مع رجال الشرطة ، والقوات



جماهير فلسطين ترفع العلم في مواجهة المحتلين



الجماهير في الارض المحتلة : انتفاضة عارمة ...



وبدأت محاولاتها لكف هذا الاعتصام .

□ فرض منع التجول

وفي المناطق الاخرى من الضفة الغربية : لجأت سلطات الاحتلال الى التصدي لمظاهرات الطلبة : والاعتداء عليهم بالضرب واستخدام الكلاب البوليسية ثم احتلال المدارس التي انطلقت منها التظاهرات ، وفي رام الله واريحا والبيرة ونابلس وقلمون شنت سلطات الاحتلال حملات واسعة النطاق من الاعتقالات التي شملت مئات من أبناء شعبنا ومن طلابنا الثوار ، وفرضت منع التجول في أكثر من مدينة ، وفي رام الله ونابلس منعت سلطات الاحتلال المواطنين من السفر الى خارج الوطن المحتل ومنعت المواطنين القادمين من الاردن او من خارج نابلس ورام الله الى الدخول اليها او الخروج منها .

□ قتل اربعة معتقلين

هذا وتشهد مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة حاليا أعنف الاشتباكات منذ بداية الانتفاضة الثورية قبل شهر بين قوات الاحتلال العنصري الصهيوني والمواطنين الفلسطينيين .

وأفادت آخر المعلومات الواردة من الارض المحتلة ان الاشتباكات عمت مدن وقرى الضفة الغربية لدى سماع المواطنين باستشهاد اربعة من المواطنين الفلسطينيين في سجن نابلس تحت التعذيب الوحشي الذي مارسه ضدهم الجلادون الصهاينة وهؤلاء هم شحاده خليل من قرية برقة ومحمود حمد من الفندوقومية ومحمد حسن عبد الجليل من مخيم بلاطه واحمد حسين عبدالله من مخيم عسكر .

واضافت الأنباء ان هؤلاء المناضلين استشهدوا على يد ضابط المخابرات الصهيوني شلومو اهرن الذي يتولى تعذيب المعتقلين الفلسطينيين من مدينة نابلس وجنين وغيرها بسبب اشتراكهم في المظاهرات صاحبة في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة .

□ مهاجمة قرى عربية

وتفيد الأنباء ان تصفية المناضلين الاربعة زادت من سخط وتحدي الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية لسلطات الاحتلال حيث قام المواطنون باغلاق الطرق الرئيسية بين مدينة نابلس والقدس عند قرية حواره وبين نابلس وجنين ونابلس وقلقلة عند قرية كفرقوم ، وقد سد المواطنون هذه الطرق بالحجارة كما قاموا بمهاجمة سيارتين لقوات